شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري □768□ □ لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى □ ح □9357□0457□ للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

قال حدثني آآ اقول قد قرأنا عددا من الاحاديث في هذا الباب ومما يلفت النظر اليه ان ما رواه البخاري اذ قال عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه

يأتي به شهيدا لما بوب له كل الالفاظ التي اتى بها البخاري في هذا الباب اه خلاف رواية الاكثرين يعني الروايات جلها فيما يرويه عن ربه ليست كذلك. انما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله او قال ربكم

البخاري اورد رواية قوم رواية مرجوحة لهؤلاء القوم وهي يرويها عن ربه عز وجل والصواب قال الله وقال ربكم في رواية الاكثرين وما ادري ما الحامل للبخاري على ذلك حتى في حديث ابي هريرة ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقال

وذكر السند عن انس ابن ابي هريرة عن ربه عز وجل كلمة عن ربه عز وجل ايضا مرجوحة في الحديث الثاني والصواب قال ربكم او قال الله قال ربكم او قال الله

وكذلك الحديث الثالث حديث عن ابي هريرة يرويه عن ربكم عز وجل لفظة يرويه عن ربكم عز وجل ايضا مرجوحة والصواب قال الله قال ربكم او قال الله تبزل كل الالفاظ الثلاثة التي اتى بها البخاري في هذا الباب

اذا جمعت المرويات لا تجد يرويه عن ربه الا مرجوحا تجد الاكثرين على غيرها الاكثرين على ان تجد ان الاكثرين عن غيرها وامس مما اومئن النظر اليه والفتنا النظر اليه

لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس ابن متى ايضا لفظة انه ليست هي الراجحة بل الراجح انا خير من يونس ابن متى لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى

تملت معنيين. المعنى الاول لا ينبغي لعبد ان يقول انا يعني رسول الله خير من يونس ابن متى والثاني انا يعني نفسا. لكن هنا الرواية ضيقت علينا وهي ان يقول انه خير من يونس ابن متى. فلفظة انه

بعد جمع الطرق رأينا الاكثرين على لفظة انا خير من يونس ابن متى فليتفضل لمثل هذا قال حدثنا احمد بن ابي سريج اخبرنا شبابه حدثنا شعبته عن معاوية بن قرة المزني عن عبدالله بن المغفل للمزني

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال

لولا ان يجتمع الناس عليكم رجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمؤاوية كيف كان ترجيعه قال آآ ثلاث مرات هل ترجع النبي كان من نتيجة تحريك الناقة

يعني الناقة تمشي وتهتز وهو يرجع الذي سبب توجيه الحرف هو تحرك الناقة او لا الظاهر انه كان لتحرك الناقة ومن العلماء من قال انه يرجع والله تعالى اعلى واعلم

لعل الحافظ ابن حجر اتى بشيء هنا فرجع فيها اي ردد الصوت في الحلق والجهر بالقول مكررا بعد خفائه وقع في رواية ادم عن شعبة وهو يقرأ سورة الفتح قراءة لينة يرجع فيها اخرجه فضائل القرآن

ينبغي ان تراجع لفظة الترجيع في هذا القبر ايضا من الناحية الحديثية